mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم I 94 I كتاب الإيمان- باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - 00:00:00

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم باب رفع الامانة والايمان من بعض - 00:00:30

القلوب وعرض الفتن على القلوب. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو ومعاوية ووكيع حاء. وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة - 00:00:50

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. حدثنا ان الامانة نزلت في جذور قلوب الرجال ثم في في جذر قلوب الرجال ثم نزل - 00:01:10

فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. ثم حدثنا عن رفع الامانة. قال ينام الرجل النومة فتقبض الاذان امانة من قلبه في ظل اثرها مثل الوقت ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها - 00:01:30

مثل المجمل كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء. ثم اخذ اصل فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني - 00:01:50

فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما لا يرد ليردن - 00:02:10

انه عن دينه ليردنه علي دينه ولان كان نصرانيا او يهوديا لا يردنه علي ساعيه. واما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا. هذا حديث حديث حذيفة حذيفة بن اليمان وممن بائع ممن - 00:02:30

مات مبكرا وهذا يبين الحديث سرعة تبدل حال الناس. ماذا ست وثلاثين اه كان واليا على المدائن من قبل عثمان رضي الله تعالى عنه. ثم بعد ايضا في بداية خلافة علي بايع عليا ومات في اول خلافة علي. ويبين حال - 00:03:00

يعني من ذلك الوقت وهو ربما يتكلم الان على المدائن لا يتكلم عن المدينة لان الحديث يظهر انه يرويه وهو في المداين سرعة تحول الناس في المداين كيف كان حالهم. فيقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

حديثين وهو يقصد حديثين في الفتن وليس مطلقا لان لحذيفة احاديث كثيرة في الصحيحين وفي غير الصحيحين ولكن نريد هنا حديثين فيما يتعلق بالفتن وآآ هذان الحديثان ذكر اولهما في يعني في رفع الامانة وفي آآ - 00:03:50

تبوت الامانة في القلب. يعني وجود الامانة في القلب وكيف الله عز وجل انزلها في جذر قلوب الرجال ثم يبين كيف رفعت الامانة فيحتمل انه يريد بالحديثين حديث وضع الامانة في القلوب وحديث رفع رفع الامانة من القلوب. ويحتمل ان آآ هذين - 00:04:20

هما حديث واحد وضع الامانة في القلوب ورفع الامانة من القلوب هو حديث والحيث الاخر هو في ارض الفتن على القلوب كما تعرض اه عود الحصير الذي يأتي بعد هذا الحديث. والحديث الحديث - 00:04:50

اول يقول رأيت قد رأيت احدهما وهو حدثني النبي صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال يقال جذر ويقال

جذر والمراد به هو الاصل آآ مثل آآ - 00:05:10
جدر النبات يعني الاصل اللي هو مضروب في التراب. فاصل قلوب الرجال الله عز وجل وضع فيها ومعنى وضع فيها الامانة ان الله عز وجل جعل في قابلية لهذه القلوب انها تتحمل - 00:05:30
الامانة الامانة تكلم فيها العلماء باقوال كثيرة ولعل اجمع ما قيل فيها ان كل التكاليف الاوامر والنواهي والطاعات بما في ذلك الايمان يعني الاصول والفروع لان كل آآ جزئية من هذه الجزئية - 00:05:50
وكل اصل من هذه الاصول هو من الامانة. الله عز وجل ائتمل الناس على هذه التكاليف ووضعها ووضع وفي قلوبهم وخلق في قلوبهم قابلية ان يؤدوا هذه الامانة وعلى وجهها الصحيح. وآآ - 00:06:10
في جذر قلوب الرجال عندهم القبيل ذلك والطاعة. ولكن بعد ذلك كما آآ يأتي ان من القلوب ما حافظ على هذا النور ومن القلوب من يعني ينام النوم تخرج الامانة من قلبه تدريجيا شيئا فشيئا وكلما خرج شيء من - 00:06:30
النور آآ ابقى خلفه شيئا من الظلمة حتى تكثر الظلمة ويسود القلب ويفرغ تماما من النور ويصير الكوز المكفي الذي لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ولا يعني يحتفظ بشيء فيه فهو اجور - 00:06:50
لان الكوب او الكاس او الكوز عندما يكون مجخيا يعني منكسرا مائلا او يكون مكفيا لا يحمل شيئا من المال او وضعت فيه اي شيء لا يحمله فهو اجود فارغ ولونه مرباد كما جاء - 00:07:10
في الحديث يعني وهو انكر واقبح انواع السواد تخرج يخرج النور وتخرج الامانة بسبب المعاصي فلا يبقى في هذا القلب شيء وثم بعد ذلك يذكر حذيفة حال الناس عندما خرج هذا النور - 00:07:30
من قلوبهم ويقول يعني لا يبقى في الناس احد آآ تستطيع ان تعتمد عليه في ولا شراء ولا آآ تبحث عن رجل امين فلا تكاد تجد وحتى يقال كان في بني فلان رجلا امير - 00:07:50
لندرة من يوجد فيه ممن يحمل هذه الامانة يحكي على الحال الذي كان عليه في عندما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم كان يبايع الرجل وآآ لا يبالي ايا كان ولانه يقول لانه - 00:08:10
مسلما يرده علي دينه وايمانه يعني لا يخونني ولا يغشني ولا يخدعني ولا مانع للاتزار في قلوب الناس ويتعامل بالثقة فان كان مؤمنا فيرده عليه دينه وان كان نصرانيا او كان يعني يهوديا فيرد - 00:08:30
وعليه ساعيه يعني ايه؟ الوالي الذي يتولى امر اليهود والنصارى يستطيع ان يشكوه اليهم ويأخذ له حقه فكانت الامور يعني فيها شيء من الثقة وفيها شيء من الامان وفيها شيء من حفظ الامانة لكن الان بعد هذا - 00:08:50
فلا يستطيع ان يبايع الا فلانا وفلانا كأنه اصبح الناس الذين يمكن الاعتماد عليهم يعني كأنهم اصبحوا معدودين الافراد فهذا يحكي حال تغير الناس في المدائن وفي العراق في عهد حنيفة رضي الله عنه. فلنبدأ في - 00:09:10
اول الحديث بحيث قال قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر بقلوب الرجال الامانة انا الامانة كنا المربعنا يعني هو آآ بصفة عامة كل الطاعات وكل التكاليف - 00:09:30
بما فيها الايمان والفروع والاصول. الله عز وجل وضعها في جذر قلوبنا. يقال جذر ويقال جذر رواية اه بالفتح قلوب الرجال والرجال هنا لا مفهوم له بل والنساء كذلك وانما ذكر الرجال باعتبار الغالب لان خطاباته - 00:09:50
القرآن وخطابات السنة دائما آآ تخاطب الرجال لان الغالب هم الذين يخالطون النبي صلى الله عليه وسلم آآ يباشرونه بالاوامر والنواهي ولكن ما يعم الرجال يعم النساء كما ورد النساء النساء شقائق الرجال الا ما خصه الدليل - 00:10:10
قال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. ثم نزل القرآن. يعني الاصل هو الناس طبيعتها قابلة فيها قابلية هذه قبول هذا هذه التكاليف والطاعة لامر اوامر الله عز وجل لان دين الاسلام - 00:10:30
ودين الفطرة. فالقابلية موجودة. ثم بعد ذلك عندما نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا السنة ما يوافق الفطرة هذا معناه ثم نزل القرآن فأكد هذه القابلية التي وضعها الله عز وجل في قلوبهم فكان هناك فريق من المؤمنين - 00:10:50

ودخل الامام في قلوبهم وعلموا القرآن وعلموا السنة وعملوا بها. وقالوا هذا الحديث هو في معنى قول الله تبارك وتعالى ان عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما - 00:11:10
هنا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فبين يحمينا واشفقنا منها وحمل الانسان. يعني الكون والطبيعة والجبال والسماوات والارض هذه الاوامر التي جاءتها من ربها هي اوامر تكوينية اتي طوعا او كرها قالت اتينا طائعين - 00:11:30
لكن ليس فيها استعداد لان التكليف هو بالعقل وهذي لا يوجد فيها خاصية التكليف ولذلك لم تحمل هذه الرسالة اوامر التكليفية واوامر الشرعية لم تحملها ولا تقدر عليها لان هذا مرتبط بالعقل وهو لا يوجد فيها وانما هي - 00:12:00
ما اسند اليه مما يتفق مع طبيعتها وهو ان الله عز وجل امرها فكما ذكر اتي طبعا وكذا قالت اتاتين طائعين ثم الامانة وضعت هذه الخاصية والقابلية تحمل الامانة اللي مرتبطة بالعقل التكليف وضعت في الانسان - 00:12:20
حملها وحمل الانسان ولكن الانسان كان يعني على قسمين على فريقين منهم من حملها كما جاء في هذا الحديث واداها على الوجه صحيح ومنهم من ضيعها وصار بذلك ظلوما جهولا فهذا يعود على الظلوم والجهول الذي لم يتحمل الامانة التي - 00:12:40
اليه وعندها قابلية لها وجاءه علمه القرآن نزل القرآن وعلمه القرآن وعلمه من السنة ومع ذلك اعرض عن هذه الاوامر عن هذه التكاليف فكان ظلوما جهولا وهؤلاء هم الكافرون والمنافقون والمكذبون ليؤول امرهم بعد ذلك الى قول الله تعالى ليعذبوا - 00:13:00
والله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات اذا حمل الانسان نوع من انه كان الظالم مجهول للضمير انه كان يعني نوع من قال وليس كل انسان الانسان الذي ضيع الامانة هذا اللي هو غير لم يؤمن بها هذا هو وصفه انه انه كان ظلوم - 00:13:20
جهولا ليؤول امره بعد ذلك الى العذاب ليعذب الله هذه الامعني التي وضعت في قلوب رجال والله عز وجل عرضها على الناس وقبلوها وضع فيهم خلق فيهم قدرة على قبولها ماذا كان - 00:13:40
بعد ذلك ماذا ال الامر اليه؟ ليعذب الله ليتميز الناس. من قبلها واداها وعلم من القرآن وعلم من السنة وعمل بالتكاليف بطاعة الله تبارك وتعالى هذا كان من المؤمنين. ومن صد وعصى وتكبر وعاند فكان - 00:14:00
المنافقين والكافرين ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات من اطاع الله عز وجل وعمل بالامانة التي اسندت اليه وتعلمها فلا منى ليعذب تسمى لام العاقبة - 00:14:20
يعني جاهد الامر وهذا التكليف وانقسم الناس الى قسمين ليؤول الامر بعد ذلك الى هذه الحالة منهم المؤمن ومنهم منافق والكافر المؤمن الله عز وجل يتوب عليه ويجزيه الجزاء الذي آآ يعني آآ جزاء الاوفى والمنافق - 00:14:40
فقه يعذبه فهذه تسمى اللام لام العاقبة كما في قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. يعني ال فرعون عندما التقطوا موسى عليه السلام كان التقاطهم لا ليكون لهم عدو حسن بل - 00:15:00
ليكون قرة عين لكن ال امره بعد ذلك الى ان كان عدوا وحسبا. فهذه اللام هنا يمكن ان تصلح تكون لام فمعنى الحديث الذي نحن بصدده هو معنى الاية في قول الله تعالى ان هذه الاية فيها وجوه كثيرة - 00:15:20
التفسيرات حتى ان بعض الناس يعدها من المشكلات لكن لعل هذا هو يعني اقرب وجوه تفسيرها الحديس قال سم حدثنا عن رفع الامانة في في جذر قلوب الرجال بعدين ثم نزل القرآن - 00:15:40
علموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه هذا هو الحديث الاخر فقال الحديث الاول عن وضع الامانة في القلوب والحيث الاخر عرفني الامانة جميع القلوب - 00:16:00
ترفع الامانة؟ قال ينام الرجل النومة. ينام الرجل النومة. هل هو يعني نوم حقيقي؟ والا هو نوم مجازي بمعنى الغفلة لعل الارجح ان يكون المراد به الغفلة هنا. يعني يحصل الناس اه وضع في قلوبهم قبلي - 00:16:20
قابلية الايمان والطاعة والتكاليف والاوامر والنواهي والامتثال لها خلق في قلوبهم والاستعداد الفطي موجود فيهن لكن تأخذهم الغفلة وينامون النوم فتقبض الامان من قلوبهم تقبض الامانة قبض الامانة هل هو؟ لان الامانة تنتزع من القلوب ورجال باقون يعني كانوا

امناء - 00:16:40
فيجدون انفسهم بين عشية وضحاها لا ايمان لا امانة لهم. او ان قبض الامانة هو قبض الرجال بمعنى يتناقص الناس الامناء ويموتون ويخلفهم ناس ليس فيهم امانة كما ورد في قبض العلم ان الله لا ينتزع العلم من قلوب الناس يعني قلوب الرجال - 00:17:10
لكن التجأوا بقبض العلماء حتى اذا مات العلماء وقبضوا يعني بقي ناس جهال يستفتيهم الناس يستفتون ويفتون فيضلون ومن غير علم فيضلون ويضلون. يعني قبل العلم بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه آآ ليس معناه ان الرجل آآ ينام وهو عالم ثم يجد نفسه في اليوم في الصباح الباكر - 00:17:30
انه لا علم له قال لا يكون هذا وانما قبض العلم هو بقبض العلماء. يموت العلماء فلا يبقى ناس يتعلموا وينقل العلم عنهم اسود الجهل بين الناس والناس يستفتون الجهال فيضلون ويضلون. فقبض الامانة يحتمل ان يكون هو آآ بقبض الامنا وحتى - 00:18:00
لا يبقى في ناس يلين ويحتمل على ظاهر اللفظة ان الامانة هي تقبض والناس هم هم. بمعنى ان الرجل هو هو يكون احيانا امينا حاله يعني على خير وعلى صلاح ولكن مع الغفلة وانكباب على المعاصي والاستمرار فيها يجد نفسه يخلو الايمان من - 00:18:20
ويظلم قلبه ويتحول النور الذي وهو نور الايمان. قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من فيظل اثرها مثل الوقت. فيظل اثرها مثل الوقت. يظل ظل آآ يعني من الافعال التي تفيد آآ العمل بالنهار ظل يومه قائما - 00:18:40
الاصل هكذا وهو المناسب لينام. اذا اخذنا النوم على ظاهره ينام النوم فيظل يعني يصبح يعمل في النهار يجد نفسه في ظل آآ فيظل اثرها اثرها اثر فيظل اثر هذه الغفلة - 00:19:10
وهذه النومة التي قبضت بعض الامانة التي في قلبه يبقى لها اثر. يعني الانسان ينبغي ان يحذر كل غفلة سيكون لها اثر. وهنا ذكر اثرا صغيرا وذلك ينبغي ان يستهين الانسان بالاشيا الصغيرة. قال - 00:19:30
تبقى الاثر اللي تتركه تتركه هذه الغفلة له يعني علامة قليلة لا تكاد تذكر مثل الوقت والوقت هو تغير اللون في لون اخر يعني هناك لون فيتغير بلون خفيف يبقى فيه شيء ما البقعة - 00:19:50
سواد يبقى فيه لون اقل من السواد. سفرة يبقى فيها لون آآ يعني آآ اغمق واشد من تلك الصفرة يقال وكثت البشرى للبلح بما تغيرت من صفرة الى لون لون قليل من الرطب - 00:20:10
تا يندد هذا التغير هو خفيف طفيف. ولكن اه هذا سيتدرج بعد ذلك ينام نومة اخرى ويغفل غفلة اخرى فيتحول الوقت الى مجلس ذكر الحديث ويكون متمكنا. يعني هذه هذا اللون التغير الخفيف هذا لا يبقى وهو لا - 00:20:30
لا يكاد يرى وهو قليل لكن ربما ينام النوبة الاخرى فتقبض الامانة ايضا. وقبض الامانة معناه يتحول شيء من النور لما النور والتكاليف والطاعات التي انسان يطبع نفسه عليها ويحافظ عليها يجد او توجد في - 00:20:50
قلبه نورا وهذا النور ينطفئ شيئا فشيئا بالمعاصي. فكلما يغفل ويقبل على المعاصي يخرج شيء من النور كل محله شيء من هذا اللون الباهت او الظلمة حتى تشتد وتتمكن. ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه في ظل - 00:21:10
اثرها مثل المجلي فيبقى لها اثر في هذه المرة النومة التانية والغفلة الثانية يبقى لها اثر مثل المجن. المجد هذا لون اشد من السابق مجلة هذا الفعل الفعل منها هو من باب علي - 00:21:30
من باب قتلة مجلة يمجل آآ مجالا ومجل يمجل مجلى يعني آآ المجل هو الاثر الذي يتركه يترك اليد من اثر مزاولة مهنة شاقة وقاسية مثل العمل بالفأس فانها تترك في يد صاحبها انتفاخا - 00:21:50
هذا الاتفاق قد يسبب ماء بين اللحم والجلد وكذلك ما يتركه اثر الحذاء احيانا ونحوه في الرجل في عمل في الجل من كتر الاحتكاك فالان تغير اصبح في المرة الاولى الوقت اللي هو مجرد تغير - 00:22:20
اللون خفيف لكن الجلد لم يتغير ولم ترتفع ولم يعني يحصل التهاب لكن المرة الاخرى فالنوم الاخرى تغير الحال واصبح هذا الشيء متمكن ومتحقق وله اثر ويبقى يعني لا يزول بسرعة. فيظل اثرها مثل المجلي كجمر - 00:22:40
دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا. اه ولادك النبي صلى الله عليه وسلم تشبيه هذا يعني كجمر دحرجته على رجلك فنفط هذا

النور الذي وضعه الله عز وجل ادخله في القلب - 00:23:00
وهو الايمان والطاعة والتكاليف والاقبال عليها هذا نور دخل القلب. وثم يخرج منه شيئا فشيئا بالغفلة والاقبال على المعاصي ومخالفات الشرعية كجبر دحرجته على رجلك جمرة هذا هو يمثل النور مشى على هذا على هذا الرجل فدخل النور ثم لما تدحرج - 00:23:20
هذا النور وماذا ترك بعده؟ ترك نفط. ارتفعت الجلد وورمت واصبح فيها ماء وكما ذكر. وصار معتبرا وملتهبا ويعني هذه هي الصورة اللي صور بها النبي صلى الله عليه وسلم حالة النور عندما يدخل قلب الايمان - 00:23:50
والطاعة ويخرج منها شيئا فشيئا فلا يترك شيء. وهذا اثره مثل ما تدحرج الجمرة وهي تمثل النور تمر على الساق ثم بعد ذلك تذهب وتبقي هذا الاثر في القائم في محله او في مكانها فنفط - 00:24:10
قال فنفت ولم يقل فنفطت والرجل هي مؤنثة لعل ضميرنا يرجع على اه مضاف محذوف كاثر جمر نفط كأثر جمر نفط او كموضع جمر نفط بحيث آآ يبقى الضماير ناسب لان دحرجته على رجلك كان المطابقة تقتضي فنفضت تراها منتبرة - 00:24:30
الحديث فتراه منتبرا فلعل الكلام هكذا يكون على حذف اه مضاف محذوف. فتراه منتبرا وليس فيه شيء فتراه منتبرا يعني هذا اثر الجمر وخروج الايمان لا يخرج بسلام وتبقى المسألة كان شيء لم يكن - 00:25:00
بل يبقى في الم في القلب ويبقى اثر وهذا الاثر منتبرا نبر آآ هو اصل كلمة النبر هي الارتفاع ومنها آآ المنبر لان الخطيب يرتفع عليه النبر هي كلها آآ تعني - 00:25:20
ظهور والارتفاع والعلو ومنه ايضا اه اه النبر النبر في الهمز اه سمى نبر لان نطق بالهمز يعني يكون اعلى من النطق بغيره من الحروف. واه لذلك عدوا من النبر يعني مع الهمز عدوا من اللحن في الاذان النبر في الاذان يعني تهمز العين تعمل لي همزات - 00:25:40
بدل ما تقول حي على الصلاة تقول حي على الصلاة. الطعم النبر تعمل همزة الهمزة ارتفاع صوت. فتراهم منتبه تراهم مرتفعا ويعمل مثل القبة ويعمل تحت بعد ذلك مادة وما وكذا وقد يتعفن. قال - 00:26:10
ثم اخذ حصى فدحرجه على رجله فيصبح الناس اخذ حصى زيادة في ايضاح المثال بعد ان مثل بالجمر زحيجوا ويلقي اثره اخذ حصاه فدحرج عليه قال هكذا يمر كما تخرج النور من القلب هكذا كما تمر هذه الحصاوة - 00:26:30
تخرج اه من حيث وضعتها في مكان ووجدتها في مكان اخر ولا يبقى لها اثر. قال ثم اخذ حصى فدحرجه على رجله فيصبح والناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة. فيصبح الناس يتبايعون يتبايعون آآ من - 00:26:50
هل العلم من يقول مراد بها بيئة الخلافة وآآ لا يعني يؤدون فيها الامانة على المطلوب ولا يختارون من هو اهل للامانة وقالوا هذا مستبعد آآ والظاهر المتبادر هو يتبايعون هو - 00:27:10
البيع والشراء المتعارف عليه. لانه في اخر الحديث ذكر يعني النصراني واليهودي انه يعني آآ يرده عليه اليهود والنصارى لا ليس له عهد ولا امانة في البيعة ولذلك يستوى ان يكون مراد البيعة هنا بيعة الخلافة وانما - 00:27:30
البيع والشراء والتعامل بين الناس فيصبح الناس يتبايعون ولا يوجد فيهم امين في هذا الباب. لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا. لا يكاد رجل يؤدي الامانة. وهذا الان يعني - 00:27:50
مما ابتلي به الناس او انعهد من ذلك العهد وهو في السنية الاولى لخلافة علي رضي الله تعالى عنه الامر الان آآ يعني ربما هو اسوأ بكثير لان آآ الامر اللي هو - 00:28:10
يعني يمكن يختبر به حال الناس مهما اني رأيت عليهم من خير او من علامات الصلاح او الاستقامة او التدين اه ربما اذا عملته بالبيع والشراء كما يذكر حذيفة ونهاؤه بالامانات او بالمعاملة او بالايجارة - 00:28:30
او بالمشاركة او باي شيء من انواع التعامل قد يخيب لك املك ولا تجده مثل ما انت كنت تتوقعه وتنتظره منه لانه في الامور العبادية الشعائرية تجده يحافظ على الواجبات وعلى السل وعلى المندوبات ويبتعد عن - 00:28:50
بلا وعن المكروهات ويتشدد في ذلك حتى يعني احيانا يصل الى درجة التعمق ولا يكاد يترك منها شيء فاذا ما تعاملت تعاملت معه

في بيع وشراء وجدت المماطلة والتنصل من الالتزامات وعدم الصدق والغش - 00:29:10
اغتيال والخداع هذه الشخصية هذا امر يعني سيء جدا لان الانسان لا يقاس دينه فقط بصلاته وعبادته بل يقاس بالجانب الاخر بمعاملاته مع الناس واخلاقه اه هذه هي في الواقع هي المحك هو المحك الصحيح وهي - 00:29:30
تنبئ عن مدى قوة الايمان والنور اللي في قلب الانسان اللي هو الامانة هذه التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم لان الانسان عندما يبقى في المسائل اللي هي آآ عبادات شعائرية حريص وعندما يأتي بالشيء اللي هو - 00:29:50
يحبه نفسه من المال ولا من الشهوات يعني يفشل ولا ينجح دليل على ان ايمانه ضعيف وان حافظ على وين حافظ على صيامه فلكن يدل على ان ايمانه ضعيف لان فيما يتعلق بالامور التعامل مع الناس هذا هو - 00:30:10
الاختبار الحقيقي اللي هو الذي يترتب عليه بعد ذلك الاشهال يمكن ان اه اه تقبل معها التوبة وتفيده بعد ذلك يخفق ويفشل لان اذا ترتب في عنق حقوق عباد وظلمات - 00:30:30
ظلم هذا وسوء فيما يتعلق بالتعامل ويتعلق بالمناصب او بالوظائف او بالسياسة او بكذا يعني تجده يعني يتكلم قال انه يعلم القرآن ويتعلم القرآن ويحافظ على العبادات. ولذلك عندما تسأل اليه امانة من امانات المسؤوليات في - 00:30:50
اه دولة وفي منصب وفي مؤسسة او في شركة لا تجد شيء من هذا الاثر هذا القرآن ولا هذا الاثر الذي مانع على سلوكه بل تجد يعني بعيدا كل البعد وربما لا يرى ان هذا هو لي علاقة حتى احيانا بالتدين ولا بالايمان ويرى ان هذا شيء - 00:31:10
يعني منفصل وهذا من اخطر الاشياء لان هذا يعني بعد ذلك كل ما تخرج او كل ما ينام نومة تقبض الامانة من قلبه في معاملة او باحتيال او مكر او كيد او ظلم للناس او كذا حتى بعد ذلك يبقى - 00:31:30
يعني متل الخوب اللي هو مكفي ولا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا بعد ذلك لا تفيده صلاته ولا صيامه ولا يفيده حجه ولا تفيده اعماله الشعائرية لان هذه اشياء كلها مشروطة بان الانسان مع ذلك اه يستطيع ان يجتاز - 00:31:50
الصراط من حقوق العباد حتى يصل الى الجنة. قال حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما ما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. وهذا ايضا من المشاهدة الان يعني واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم - 00:32:10
وان يقولوا تسمع لقولهم لكن كما يقرأ القرآن كان انفسهم مسندة. بهيئته والرجل يقول لك هذا متحضر وهذا درس في الغرب جالس في اوروبا وجالس في امريكا وعلى مستوى من التعامل ومع الادب والظرف واللطف واللياقة وكذا ولكن ليس في قلبه شيء - 00:32:30
ليس فيه شيء يعني آآ عندما الاشياء التي يتعامل معها كل يتعامل معها على ادنى اشياء ماديات اشياء والمسببات وليس هناك شيء يربطه بالله سبحانه وتعالى ولا الوظيفة التي من اجلها خلق الله عز - 00:32:50
ليس فيها في نفسه اثر ولا يعني تضبطه لا في سلوكه ولا في سيرته ولا عمله ولا في كلامه ولا في خطابه وانما هو مجرد اشياء يعني دنيوية يعني يحسن بها عند الناس ويتحصل على اعلى المراتب والشكر - 00:33:10
والذكر والعمل الجيد والمال والنجاح في الوظيفة والى اخره. ولكن ليس في قلبه مثقال حبة ما في ما في امانة ما في. احساس بالمسؤولية ما في. محاسبة النفس ما فيه. يعني عدل بين الناس ما في. يعني يعمل - 00:33:30
كل شيء هو يراه انه يحقق له ما يريده من هذه الحياة ولكن لا تجد يعني في قلبه آآ ذكرا للاخرة ولا للعمل الصالح ولا لنفع العباد ولا لاقامة العدل ولا اقامة - 00:33:50
اخوة لا تجدي هذا الكلام لا لا وجود له وانما يكون لا كما قال يقال ما اعقله ما شاء الله رجل عالم ما شاء الله منظر ما الطف رجل المؤدب ما آآ يعني اعقله ما كذا ولكن الايمان لا يوجد شيء من الايمان في قلبه. ولقد اتى - 00:34:10
هي زمان وما ابالي ان يكن بايعت لان كان مسلما ليردنه علي دينه. ايش هو؟ ولقد اتى علي زمان وما ابالي ان يكن بايعت. يعني اتى علي زمان لما كنتم في صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ابالي ان يكن بايعك. اي - 00:34:30
مقدم لبيات والجملة مفعول لابالي. وكنت في ذلك الوقت لا افكر في الناس ولا اخد احتياطي الناس كلهم محل ثقة ومحل امانة. آآ

عندما اريد ان اتعامل مع اي انسان ما كان ما كنت احمل هما ولا - 00:34:50
آآ اتوقع ان يحصل لي كذا او اصاب بخيبة امل اتحرى والا يعني اتحوط ما كان هذا موجود يقول لا ابالي ان يكون بائعات في ذلك الوقت لانه كان مسلما يتعامل معه في ذاك الوقت يرده عليه ايمانه وامانته - 00:35:10
حتى لو نفسه سولت له ان يفعل شيئا مخالفا او يتلاعب بشيء فانه ايمانه لانه مؤمن الامانة لا تزال في قلوب الناس فسيرعوي من نفسه وينتهي ولا يحصل لي يعني ولا - 00:35:30
وان كان غير مسلم فهناك من يردعه وهو الساعي والوالي والسعاة هم منهم السعاة الذين يجيب الزكاة ويسأل عن الجزية فمن هو المسؤول عنا النصارى واليهود يكون لهم شخص مسؤول عنهم فاشكو اليه - 00:35:50
كان يعني ظلمي في شيء يشكو اليه فيرد الي حقي. هذا الوقت الي كنت فيه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومع قرب ذلك الوقت ولقد اتى علي زمان وما ابالي ان يكن بايعت فان كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان نصرانيا او يهوديا - 00:36:10
لا يردنه علي ساعيه. واما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا. اما اليوم الحال تغير واذا اردت ان اتعامل فاني يعني شبه عاجز وابحث صعوبة حتى اجد انسان - 00:36:30
يكون موضع ثقة تعامل معه واسلم اليه نفسي وحتى انه اصبح لا ليس هناك الا فلان وفلان كانه يعني يذكر اشخاص باعيانهم في ذاك الوقت هم الذين بقيت فيهم هذه الامانة ولكن اغلب الناس لا توجد فيهم هذه الامانة وقد يكون فلان وفلان - 00:36:50
يعني آآ هكذا الحديث وارد بابهام هؤلاء الناس آآ وقد يكون ذكرهم الراوي ادهم اه ابهمهم ولم يبينهم لكن يعني هذا كله يد مع ذلك كله يدل على ان من يصلح للتعامل - 00:37:10
قل هو عدد قليل اه محدود جدا. قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ووكيع حاء وحدث اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا عيسى بن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله. قال وحدثنا محمد - 00:37:30
بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابو خالد يعني سليمان بن حيان عن سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعنا - 00:37:50
فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل. قال تلك تكفرها الصلاة والصيام صدقة ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن التي تموج موج البحر. قال حذيفة - 00:38:10
اسكت القوم فقلت انا. قال انت لله ابوك. قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء. واي - 00:38:30
انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين. على ابيض مثل على ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا لا يعرف لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه - 00:38:50
قال حذيفة وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر. قال عمر اكسرا لا ابا له لا ابى لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قلت لا بل يكسر. وحدثته ان ذلك الباب رجل - 00:39:20
يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط. قال ابو خالد فقلت لسعد يا ابا ما لك ما اسود مرباذا قربادا قال شدة البياض في سواد. قال قلت فما الكوز مجخيا؟ قال منكوسا. هذا حديث - 00:39:40
اخر في فتن لعله هو الحديث الثاني الذي اراده حذيفة رضي الله عنه بدأ بسؤال عمر جمع الصحابة قال ايكم سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن؟ تكلم بعضهم فقالوا قال لهم - 00:40:00
لعلكم تجدون فتنة الرجل في اهله آآ قول عن قال لا هذا الذي ليس هذا الذي ليه سوا شدة الرجل في اهله وذلك تكفرها الصلاة والصيام وكذا ولكن نتكلم او اريد ان اسمع الحديث - 00:40:20
المرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتن الاخرى التي تموج موج البحر وتدافع وتتدفق وتكثر وتعظم فحذيفة قال انه هو سمع ذلك وآآ ذكر ان الفتن مع يعني مرور الايام - 00:40:40

مر الزمن تصبح تتوالد وتتكاثر وتعظم وتتدافع في شبهها بموج البحر الذي يعني لا ينقطع يتصل ويزداد قوة وعنفا وآآ ذكر فيه ان تعرض آآ الفتن فيه على القلوب آآ كما كالعود كعود الحصير كما تعرض يعني - 00:41:00

العود عند الانسان يريد ان ينسج حصيرا يأخذ آآ العود وآآ القطعة ويأخذها ويأخذها ينظمها مع اخواتها يعني يأخذها هكذا ثم عند حينما يفرغ منها يأتي للاخرى ويضمها معها وهكذا الفتن تتوالى على القلوب كما يفعل ناظم الحصير وآآ روى ايضا - 00:41:30

عودا عودا لفظ بلفظ آآ فتح العين والواو ساكنة والدال يعني غير معجمة. بمعنى تعود وتأتي واحدة بعد الاخرى ولا تنقطع. ورعدا عوذا عوذا بالذال المعجما و آآ لتكاد يستعيذ الناس منها عوذا بالله منها لكثرتها وشؤمها وبلاءها فكل هذه الالفاظ واردة في هذا - 00:42:00

فتعرض الفتن على القلوب آآ الحصير آآ وآآ ثم بعد ذلك من القلوب ما اشربها يعني تتمكن من كثرتها وعدم يعني اخذ الانسان نفسه توفيها بالحزم وقفل الباب عن نفسه فتدخل ثم تدخل حتى تتمكن به. فاذا اشرب - 00:42:30

بما تمكنت من قلبه بعد ذلك لا مخرج له ولا يعني كما قال تعالى واشرب في قلوبهم العجلة بكفر يعني حب العجل وعبادة العجل دخلت قلوبهم وتمكنت من قلوبهم فما استطاعوا ان ينفكوا منها ولا ان يتخلصوا منها - 00:43:00

فما اشيبها وتمكنت منه قلبه بعد ذلك يفسد ويصير مثل يعني مرباد اسود مربادا يعني اللون الاربد اللي هو لو اللي بين سواد وبياض ومنهم من عرف الرباد هذا لون الاربد او الربد هو لون شدة بياض في شدة سواد. واعترض على هذا التعريف لان - 00:43:20

الضهر يقول ان هذا تحريف ليس هو شدة بياض في شدة سواد الروبد لون هذا اللون هو بياض في سواد لانه شدة البياض في شدة السواد ان كانت في الاجسام فهو بلق. وآآ اللون - 00:43:50

وان كانت في العيون فهي حور وهنا ليست هي شدة بياض في شدة السواد وانما الصواب انه شبه بياض في شدة سواد. فاللون الاربد او الربد هذا هو لون يعني اخبر يعني لون الغبرة لون بين بين عامة - 00:44:10

حيوان النعام قالوا في هذا اللون ويقال نعامة رداوة ظليم اربد ظليم وذكر نعم هذا وصل وهذا لونهم ويصير القلب في هذا اللون الموحش حتى انهم قالوا ان اللون الاربد - 00:44:40

وهو انكر انواع السواد. انكر الوان السواد. فقد يكون لون اسود يعني قاتم يكون هو احب الى النفس من هذا اللون اللي هو بين بين فيه شبه بياض وشبه سفياء هذا السبب في توصيف القلب - 00:45:00

بهذه الصورة يصير مربادا بهذا اللون ومثل الكوز مجخيا يعني مثل الكوز هو الاناء اللي يكون فيه يد اه يغرف به الماء يكون مجخيا مائلا بمعنى انه موضوع هكذا على جنبه - 00:45:20

لا يبقى فيه ماء ولا يبقى فيه نفع واما هو يعني منكوسا يعني آآ على فمه فمن باب اولى ايضا ليس فيه الخير فلا يعرف معروفا اذا وصل الى هذا الحال القلب من تكاثر الفتن عليه واشرابها في القلب وعدم ممانعة - 00:45:40

انسان لها شيئا فشيئا حتى يصير القلب مثل هذا الكوز المجخي او اللون المرباد ولا يعرف معروفا ولا منكرا ثم بعد ذلك سال عمر حذيفة عن هذا وقت هذه الفتنة وخشي عمر ان تدركه فاخبره - 00:46:00

انها لا هذا الباب فيه باب يعني مغلق في هذا الوقت اي لا يدرك منه شيء ولكنه قال انه سينكشف بصير فاس استعظم عمر واستغرب تحير من هذا الامر وقال كسرا لا اب لك يعني يكسر كسرا يتمنى عمر ان يكون - 00:46:20

قد فتح لانه اذا فتح يمكن ان يكون فيه ان يعود فيقفل مرة اخرى لكن معنى كسر معناها معه في امل بعد ذلك في ان يقفل وتبقى الفتن تفتح على الناس ولا يستطيعون لا يقضون عليها دفعا فعمر يعني اختار من هذا الامر واستكثروا من هذا الامر وقال كسرا لا - 00:46:40

فذكر له حذيفة انه يكسر ذكر انه انه يعني هذا الرجل هو الذي يعني اه اللي هو عمر رضي الله عنه هو المعني بهذه المسألة وانه يموت او يقتل ولم يبين له حذيفة انه احدى الامرين او - 00:47:00

احد الامرين ربما يعني لا يريد ان يؤذيه وقد يكون علم ان النبي صلى الله من النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر سيقتل وانه هذا

الباب الذي يسد الفتن - 00:47:20
فاذا كسر بعد ذلك بدأت بدأت الفتن لكن آآ حذيفة اراد ان يبهم هذا الامر فقال يقتل او يموت لم يبين ذلك قال قالوا اه نعم. ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن؟ فقال قوم نحن سمعناه فقال - 00:47:30
لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل لعلكم تعيون فتنة الرجل في اهله وماله. هذه فتنة ايضا مال العظام فتنة الرجل في اهله وماله في بمعنى الانسان احيانا قد - 00:48:00
نعم في اهله وجاره. في اهله وجاره في اهلي وجاره. فتنة الاهل فتنة الانسان قد اه اه يكون هو اه مبالغا في محبته لاهله زوجته لامه لاخته لابنته لاولاده. هل المبالغة تجره الى ان - 00:48:20
ان يغض النظر عن ما يرتكبونه من مخالفات ومن معاصي ومن احيانا موبقات ومن مسائل تتوالد وتتكاتف حتى يضيع يضيع الامانة التي هو اه مسؤول عنها لان اه الله تبارك وتعالى - 00:48:50
يقول يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول فتنة الرجل في اهله انه يطيعهم في المعاصي ويدللهم ويسمع كلامهم ويلبي - 00:49:10
كل اوامرهم وكل طلباتهم نجد هذا اليوم في الناس كثير. نجد هذا في الناس يعني كثيرا والناس توسعوا فيه وليس هناك ضوابط شرعية من ولي الامر في البيت. النبي صلى الله عليه وسلم سمى آآ رعاية الرجل في بيته سماه وليا - 00:49:30
يا عمر الا فكلكم راع وكلكم مسؤول الزوج راعي في بيته ومسؤول آآ عن زوجته والزوجة راعية والمسؤولة عن آآ بيتها فالرجل مسئول عن بيته والمرأة مسئولة عن بيتها لكن نجد الان آآ زمام آآ منفلت في هذه المسألة - 00:49:50
من راو من المعاصي وشيوعها وغض النظر الرجل الزوج يغض النظر عما تفعله امرأته او ما تفعله يفعله بناته وما يفعله اولاده في طبائعهم وفي عاداتهم وفي تهاونهم باحكام الله وبشرع الله سواء فيما يتعلق بعبادات - 00:50:10
وبمحافظة على صلاتهم ومعاملاتهم او فيما يتعلق بسلوكهم اصدقائهم ومن يتعاملون معهم او في لباسهم وهيئاتهم دخولهم وخروجهم واصدقائهم كل هذا يتغاضى عنه وهذا من فتنة الرجل في اهله اصبح شائع الان ناس يقلدون الاجانب في كل هذه هذا السلوك آآ يشاهدون المسلسلات ويشاهدون الافلام ويشاهدون - 00:50:30
طبايع الغرب وطبيعة يعني الرجل في مع بناته ومع اولاده يعني كلهم يلبسون لباسا قاسيا الى الركبة واحيانا الركبة وتلبس البنات الشابات امام اخوتها وامام ابيها وامام كل من هم يعدون حتى من محارمها اللباس القصير واللباس الضيق الذي يصف العورات. يعني الناس ليس فقط في مخالفة - 00:51:00
لشرع الله بل فيه حتى عدم مروءة وعدم حياء تجد البنت في عمر يعني للمراهقة تجد تلبية بس يعني شيء محزم المحذق عليها يسموه البدي ويسموه كذا وسروال ضيق جدا او توتة ضيقة جدا وتجد عورتها كلها واضحة - 00:51:30
وتجلس مع ابيها ومع اخوتها هذا عدم حياء هذا قلة حياء هذا قلة ادب لا يمكن هذا غير مقبول تجب الولد ايضا الشاب الصغير البس شورت فوق الركبة وبينه مع اخوته هذا يعني هذا تضييع - 00:51:50
تضييع للامانة تضييع الامانة التي آآ الله عز وجل كلف بها ولي الامر وتجد غير هذا كثير في ما يتعلق الدخول والخروج والتعامل ويعني الاختلاط ويعني تجد الرجل يسمح لابنته - 00:52:10
او لزوجته ان تتزين كانها عروس وتخرج الى الشارع لتدخل الدكان وتدخل المتجر تدخل السوق واحيانا يأخذها بنفسه في ويبقى في السيارة تدخل هي الى المحل البايع وتساومه وتشتري معه وتبيع معه وهي في هذه الزينة تتزين لمن؟ تتزين - 00:52:30
لهذا صاحب الدكان ولصاحب السوق وللرجل في الشارع الذي يبحث عن مثلها. هذا حرام لا يجوز اتقوا الله يا عباد الله. هذا هذا من المنكر الفساد العظيم الفساد البين الذي الله عز وجل ربما يأخذ به الجميع لابد الناس ان تنتبه الى هذه المسألة لان كشف - 00:52:50
وهذا الاختلاط الفاسد وهذه التبرج وهذا يعني لو ذهبت الى اي مكان الان في مصحة او في مستشفى او الى ادارة لتجد ما يندى منه الجميع غير مقبول امر غير مقبول. وهذا على مرأى ومسمع من اولياء الامور. اولياء اين الاباء؟ اين الاخوة؟ اين الازواج؟ كيف يكون

هذا - 00:53:10
ليس هناك احد يتكلم بل الاعلام يضخ في مزيد من الانحراف ومزيد من الفساد ويدفع المرأة الى مزيد من التمرد مدى حقوق مرض اي حقوق؟ الله عز وجل اعطى الاسلام مرة حقوقها الحقيقية لكن لم يجعلها جعلها متاعا وزينة لكل من دب وهب - 00:53:30
اه والصايعين والفاسدين والعلاقات الفاسدة والمنكر والفواحش والمعاصي. هذا امر لابد الناس ان تلتفت اليه وكلكم راع وكل ما في احد منا خارج عن هذه المسؤولية. اذا هؤلاء في الجامعات في وفي الاسواق ينمي - 00:53:50
من زينتهن وتبرجهن بنات من؟ واخوات من؟ هم بنات وهم اخوات من يفعل هذا؟ اليست الواجب كل واحد يسأل نفسه عن مسؤوليته ماذا الله عز وجل استرعاك رعية وسيسألك عنها هل حفظت ام ضيعك - 00:54:10
يعني لا لا تفلت من الجواب لابد ان تجيب. انت تسأل. التربية والمجتمع وبناء يبدأ من البيت يبدأ من اليسرى. فاذا الحالة اليسرى ومزيد من الانحلال ومزيد من الدعوة الى التهور والتحلل والتمرد - 00:54:30
باسم الحقوق وباسم كذا يؤدي بنا الى كوارث الى كوارث لا يعلم عاقبتها الا الله تبارك وتعالى. لابد ان الناس ان اتقوا الله مسألة فتنة الرجل في اله هذا جزء منها. جزء منها من عدم - 00:54:50
عدم التربية. عدم التربية الصحيحة عدم من جملة الفتنة وآآ هناك انواع كثيرة من فتنة الرجل في اهله. انه حتى لا علمهم التعليم الشرعي الصحيح. هناك اشياء فرائض عين هو مسئول بان يعلمهم فرائض. كيف تصلي ابنته وهي حائض؟ كيف تصلي؟ كيف - 00:55:10
قال لابنك يعلمه اسس الايمان واسس العبادات واسس التعامل والاخلاق. ليس فقط بمجرد انه يعني آآ يأخذها الى الجامعة ويعمل لها سيارة ويعمل كذا ويرى ان هذا هو ادى ما عليه بل بالعكس هذا قد يعني - 00:55:30
كاهنهم بالمسئولية ويحاسب الله عز وجل هذا مع قول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. لانكم اذا لم تفعلوا ما امرتم به فستضعون انفسكم في النار لابد ان تقي نفسك وتقي اهلك من النار بحسن التربية وحسن التوجيه وتعليم ما يجب عليهم يجب عليك تعليمه اياهم فيما يتعلق - 00:55:50
معاملاتهم وعباداتهم وشعائرهم وسلوكهم. لربما الناس آآ يعلمون ويعلمون اسرهم كل شيء يعني يعلمونهم المسابقات ويعلمونهم اه الاشياء اللي هي او حتى انواع الرياضة الان من مين التهور والفساد الذي وصلت اليه الاعلام كيف يضخ الثقافة اللي يسموها ثقافة وكيف تدفع بالمرأة الى ان - 00:56:10
تخرج عن كل شيء لن يدعون الى تكوين فرق رياضية تلعب كرة القدم من النساء. هل هناك بلى بعد هذا نتوقع ان فرقة كرة القدم النساء يعني سيلعبن بالجلباب ولا كيف يعني؟ راح تلعب اللباس - 00:56:40
اصيل الركبة وتلبس من لباس اللاصق في بدنها وتعرض مفاتنها على الرجال وهذه هي اه واحيانا يبقى فريق شباب وفي فريق بنات وهذا هو الذي يسمونه الان حقوق المرأة. هذا ضياع ليس حقوق. هذه كوارث على المسلمين ان يتقوا الله. هذا امر لا - 00:57:00
ابدا. في بيتها مع النساء في مكان خاص بالنساء اما تبقى هناك فرق يدعو الناس هكذا في الاعلام ويشجعونهم هذا الامر ويعملوا فرق كرة ومسابقات اختلاط رجال ونساء هذا من الموبقات ومن المعاصي - 00:57:20
لا يمكن لا يقبل هذا ابدا لا يقبل المسلم هذا المسلم لا يقبل ان يصل هذا الحال. فلابد من ولي الامر عليه ان يتحمل مسئوليته في مثل هذه المسائل والتربية والتعليم الشرعي والتعليم الصحيح بحيث يخلي نفسه من المسؤولية. يقال - 00:57:40
قال اه احد المؤدبين دخل على ابي اسحاق اجبيان الجبياني دخل عليه وكان من اصحابه فسلم عليه. وسأله الجبياني الشيخ الجبيل سأل آآ المؤذن قال له كم عندك من بنات؟ فقال اربع من البنات. فغبطه بهن - 00:58:00
دعوني احسان تربيتهن لان حصلت له غبطة يعني فرح بهذا الامر وتمنى ان يكون هو ايضا عنده هذه لان الانسان اذا كان عنده ثلاث بنات واحسن اليهن وربهن التربية الصالحة ادخلنه الجنة كما ورد في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. غبطوا من اجل - 00:58:30

ثم سأله وذكى له آآ قول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا ثم سأل وسأل الحاضرين قال لو القى عليهم سؤال قال لو ان بنت احدكم لاول عام اتاها الحيض - 00:58:50

كم تبقى لا تصلي؟ سماه المبتدأ في علم الفقه لاول مرة يجي على الحيض كم تبقى اذا استبر بها الحيض كم تبقى له فلم يجبه احد فارتفعت الى هذا المؤدب وقال يكفيك من الشر انك لم تعلم ابنتك - 00:59:10

اه كيف تصلي اذا اتاها الحي؟ فهذا من الواجبات الشرعية التي يجب على المسلم ان يلاحظ يلاحظها ويراقب اولاده ويراقب بناته فيما يتعلق بالاحكام الشرعية في عباداتهم. لا يقول هذه يعني شيء يستحي منا ولا ينبغي ان يطرق - 00:59:30

انت كيف تستحي من هذا ولا تستحي ان تلبس ان تلبس ابنتك امامك يعني با صنديق ليسبو عورته هذا من ذاك بل بالعكس هناك ليس حياء وانما هو تعليم ان الله لا يستحي من الحق. السيدة ام سلمة النبي - 00:59:50

صلى الله عليه وسلم آآ ام سليم سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة اذا احترم اذا احترمت من غسل؟ قال نعم اذا - 01:00:10

الماء فليس في هذا حياء تتعلم المرأة والابنة والزوجة الاحكام الشرعية لكن او الام او الاخت الامر الاخر اللي ينبغي ان يستحى منه هو لانه اصبح ليس فيه حياء. قال لعلكم تعنون - 01:00:20

ان فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل. قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن التي تموج موج البحر. قال حذيفة فاسكت القوم فقل لكن هذه الفتن لا اللي كنا نتكلم عنها - 01:00:40

اصبحت من ضمن الفتن التي تموج موج البحر. لان ربما كانت شيئا قليلا في ذاك الوقت وتكفرها الصلاة والصيام. اما في وقتها الحاضر فهي ايضا فتن تموج موج البحر لان كما تقدم في الحديث السابق ان التكاليف كلها - 01:01:00

ان التكاليف كلها هي نور في القلب. وكل ما الانسان ترك شيئا منها ترك فيها اثرا وترك الظلم. فانما تكثر هذه المساء وتبقى اليوم معاصي صريحة واضحة يعني فيها اه تمرد وتحدي لاحكام الله ولشرع الله فلا تبقى بعد ذلك من يشاء - 01:01:20

السرايا اللي تكفرها الصلاة والصيام بل هي تدخل في ضمن الفتن العظيمة الشديدة التي تموج موج البحر. قال حذيفة فاسكت القوم فاسكت القوم يعني سكتوا وما فيش حد منهم وجد جوابا اسكت وسكت بمعنى واحد بمعنى صمت صمت القوم - 01:01:40

فقلت انا قال انت لله ابوك. قال انت؟ اه لله ابوك. يعني هذه كلمة مدح. لله ابوك لا ينسب الانسان الى عظيم هذا آآ نوع من التبجيل والتكريم والتشريف له فنسبه آآ نسبه لله ابو - 01:02:00

يعني آآ عندما آآ يمدح الانسان يعمل عمل عظيم او يكون له فعل له يعني يشكر عليه وينده عليه ويثني عليه ينسب الى الله كما ليزداد آآ تبجيلا وتكريما لان الانسان عندما ينسب الى العظيم يشرف مثل بيته - 01:02:20

الله وناقة الله وكذا الولد كذلك عندما يأتي بشيء يحمد عليه فيقال لله ابوك الذي يعني حيث انه اتى بمثلك يعني ابوك يعني اه ينبغي ان يعظم ويكرم ويبجل حيث انه اه انجب مثلك - 01:02:40

قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا الفتن على الحصير على الفتن على القلوب تعرض الفتن على القلوب كالحصير. تعرض الفتن - 01:03:00

اه بمعنى تلصق تلصق اه الفتن بعرض القلوب. يقال عرض حائط جانب الحائط. يعني في فرق بين عرض وعرض. العرض بيبقى مقابل الجوهر. والعرض اما ضد الطول واما جانب الشيء. فهنا تلصق الفتن بجانب القلب بجوانب القلب تلصق لصقا ملازما - 01:03:20

لها لا ينفك عنها مثل ما يلصق الانسان ظهره او اضلاعه بالحصير فتؤثر عليه فتنطبق هذه اتاها الحصير في جنبه. فتؤثر عليها. كالحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها اشربها كما قلنا اما بهذا على انها عودا عودا بمعنى انها تشبه هذه الفتن تأتي متتالية كل ما يظلم - 01:03:50

صانع نسج حصير عودا يأخذ آآ الذي يليه ويضعه في مكانه او بمعنى يعود تأتي الواحدة وتعود الاخرى وهكذا او عوذا عوذا بمعنى

الاستعاذة من كثرتها ان الانسان آآ يستعيذ بالله تعالى منها. فاي قلب - 01:04:20
اثر انتصاف الجسد بالحصير. نعم. الا يحتمل الجسد بالحصير يؤثر في الجسد. ما سمعتكش. الحصير عندما ينام الانسان على الحصير. ايه. تؤثر فيه هذه العيدات. نعم ثلاثة من ان يكون التشبيه بهذا اي نعم وهذا اللي قلنا تعرض بمعنى تلصق وآآ تلصق كما - 01:04:40
هي تشويه من جانبين تعرض هذه الفتن بمعنى تلتصق بجنب جوانب القلب كما يلتصق الحصير بالنائم عليه. وكيف هي تأتي هي تأتي كما يصنع الصانع الحصير يأخذ العود ويأخذ اللي يليه وهكذا هي تأتي متوالية متتابعة كما يصنع صاحب الحصير الحصير - 01:05:10
شيخ ما معنى العرض والجوهر؟ احدهم سأل؟ اه يعني الاشياء اللي هي متغيرة ومتبدلة مثل الالوان والطول والقصر والجمال والقبعة يسمى في علم المنطق يسمى عرض والاشياء اللي هي اصل الاشياء الجوهر والاشياء اللي هي النواة والاشياء اللي هي اصل الشيء - 01:05:40
التي لا تتغير وتتبدل يسمى جوهر. وهذا يعني الكلام في الجوهر والعرض فيه كلام طويل في مسألة ما يتعلق علوم المنطق وعلوم الفلسفة لكن الذي يعنينا العرض هو كل ما يتغير من الاشياء من لون ومن طول ومن قصر - 01:06:10
ومن بعد ومن قرب هذه الاعراض لتعرض على اه يعني على الاشياء وعلى الحيوان وعلى الانسان وعلى الجماد الاشياء المتغيرة والمتبدي يكون يسمى ها عروض بمعنى جمع عرض يعني. ضد الجوهر - 01:06:30
والعرض هو الجانب يعني آآ عرض الحائط لجانب الحائط عرض القلب يلي آآ جانب القلب الفتن بجانب القلب كما انت صق الرجل العنائي مع الحصير بالحصير. الشيخ فتنة الرجل في اهله وجاره. فتنة فتنة الرجل في جاره ايضا هو - 01:06:50
فيما يتعلق بالاحكام التي آآ تحكم الجوار مع الانسان ينبغي ان يكون مع جاره آآ يحكم شرع الله عز وجل في علاقاتهما في المودة اليه والاحسان اليه والتعامل معه بصورة صحيحة ولا يتطلع على عورات جاره ولا - 01:07:10
آآ يعني يسبب له ما آآ يضره ولا يعني يضع امامه القمامة ولا الكناشة ولا آآ يحسده ولا يبغضه ولا يعني كل الاشياء اللي يعني ينبغي للمسلم ان يلاحظها في علاقته مع جاره ينبغي ان يحافظ عليها - 01:07:30
واحيانا اذا لم يحافظ عليها فيفتتن بذلك اما يتطلع على عوراته ولا على نسائه ولا على بناته والا يؤذيه والا يحسده والا يعني آآ يفعل معه الاشياء اللي غير اللائقة به فهذه كلها تعد كما يعني آآ يفتى الانسان مع - 01:07:50
اهله واما ان يجامله احيانا في اشياء فيها مخالفات شرعية لانه يعني جاره يغض النظر عنه جامله في الحق ويتعصب له زي ما يتعصب الناس الى عموماتهم والى قبائلهم والى جهاتهم والى يعني عندما يكون هناك خاص - 01:08:10
جارة وبين شخص اخر هو يعني آآ يحمي جاره بالظلم. يعني هذه كلها نوع من الفتن. بمعنى انه اذا كانت علاقته مع ليست مضبوطة بالضوابط الشرعية فانه يعرض نفسه للفتنة في معاملته مع جاره. قال فاي قلب وشيبها نكت فيه - 01:08:30
نكتة سوداء واي قلب النكتة هي البقعة في مكان تخالف اللون الذي وضعت فيه اه لا هذا ابيض وعملت فيه شيء اخر يقال في البياض هاي نكتة هو اسود عملت في شيء نكتة او بقعة صغيرة تخالف ذلك السواد هذه هذه معنى النكتة نكت فيه نكتة كل ما - 01:08:50
يحصل شيء من هذه الفتن ينكت في القلب نكتة حتى ثم بعد ذلك تعم هذه النكت ويعم اللون الجديد فيطغى على اللون الاصلي ويصير تمثيله كأنه صار رجلين. فكأن الحال بعد ذلك الناس يصيرون - 01:09:10
الناس مثل رجلين رجل استولى عليه استوت عليه هذه النكت وهذه الظلمة من الفتن غيرته وصيرته المجوخ ورجل اخر كان صلبا قويا شديدا حازما يراعي اوامر الله وشرع الله ويحسب الاكسيد حسابه بما تعلمه وما علمه من الكتاب - 01:09:30
السنة وما اه ربى عليه اهله واسرته وما كوع نفسه من هذه الاخلاق وهذه التعامل امر في فيما يتعلق بكل سلوكه وحياته فهذا كل ما تأتي الفتن تمر ولا تؤثر فيه فهو - 01:10:00

مثل الصفاء هو ابيض لا يتغير اللون للنكت ليس لا توجد في اي بقعة ولا نكتة وهو ايضا صلب لا تؤثر في هذه الفتن ولا آآ يعني آآ تدخل مثل الصفاء في صلابته وفي قوته فلا - 01:10:20

يعني ينحني ولا يخضع ولا يعني يترك نفسه بحيث تدخله هذه النكت حتى تغيره. واي قلب انت كرهها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين. على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة على ابيض حتى صر على - 01:10:40

قلبين يصير الناس على حالين حال ابيض قلب ابيض. مع ثلي مثل الصفا ليس مثل الصفا ليست صفا لابيض وانما صفة اخرى لهذا القلب. القلب هذا يتصف بصفتين صفة بياض وصفة قوة في الحق. لا يقبل فتنة ولا ينحني لها - 01:11:00

ولا تؤثر فيه. فليس الصفاء وصيفا للبياض وانما القلب له هاتين الميزتين وهاتين الصفتين الحميدتين نكت لا تدخله النكت فهو في بياضه ناصعا وهو ايضا قوي. لا ينحني ولا لا يخضع ولا يترك مجالا للفتن حتى تتسرب اليه. فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والاخر - 01:11:20

اسود مرباتا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا مرباد من قلنا لو ان الاربد اللي هو لون اه فيه بين يجمع بين سوادي وبين البواب وهو التوصيف لقبيح انكر ادوار لون في السواد هو هذا اللون الذي وصف بهذا القلب - 01:11:50

الكلكوز المجخي لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. قال لا يعرف الا الهوى فقط. ما يعني يسمح لنفسه ان يفعل ما يريد ولاهله يفعل ما يريد وليس عنده رادع ولا ضابط ولا كذا كل ما اه يعني - 01:12:10

يلبي رغباته ويلبي شهواته فهو منطلق ومسترسل فيها. قال حذيفة وحدثته ان بين وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر. قال عمر اكسرا لا ابا لك؟ لا ابى لك؟ هذا يعني مم - 01:12:30

عمر في حيرة شديدة يعني احترم هذا الامر لا ابا لا كلاب لك هذه كلمة تقال هي اصلها آآ شديد لان الانسان آآ قال عندما يقع في حيرة اصل كلمة عندما يقع في امر يعني - 01:12:50

يعني يرهقه يتعبه ويكلفه. لا يجد الا اباه وعصبته تنصره فاذا كان يفقد اباه فذلك عليه ان يشمر ويتأهب ويجد لنفسه وياخد الجد لنفسه ولا ليس لي انه ليس هناك من يعينه على هذا الامر كان آآ عمر يقول له الان - 01:13:10

انكسر هذا الباب معناه الناس عليه ان تتأهب وتشمر وتجد في هذه المسألة هذا اصل كلمة لابا لك لكن العرب صارت نستعملها يعني آآ في معنى غير اصل معناها دعابة كتير من الكلمات متل قتلة - 01:13:40

وتربت يمينك وتربت يداه ولا اب لك. اصلا هي دعاء على الانسان لكن العرب استعملتها في الامر المحبب يعني آآ يعني اللفظ احيانا يكون هو خشن في صورته ومظهره لكن معناه لطيف ومعناه مقبول وآآ مثل مثل هذه اللفظة - 01:14:00

يعني لخشونة اللفظ ليس دائما معناها ظاهرها. بل احيانا يكون المراد منها معنى اخر غير اللفظ الظاهر الناس يعني يذكرون مثل هذه الكلمة ويقولون قاتله الله لا يريدون بها الدم وانما يريدون بها احيانا المدح - 01:14:30

قال فلو انه فتح لعله كان يعاد قلت لعله كان يعاد. يعاد نعم. قلت طلاب ليكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط. قال ابو خالد - 01:14:50

حديث هذا حديث قلت له هذا حديث ليه سوى بالاغاليط؟ يعني ليس هذا حديث هو مبني على اجتهاد مني والا هو من بنيات الطريق يعني تلفيق اي كلام ولا هو مأخوذ من آآ كتب اهل الكتاب ولا بل هو حديث - 01:15:10

يعني مبني على سنة صحيحة سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث ليس فيه شيء من لغاليط ولا فيه مال اجتهاد الخاص. قال ابو وخالد فقلت لسعد يا ابا ما لك ما اسود مربادا؟ قال شدة البياض في سواد قال قلت فما الكوز - 01:15:30

مجخيا قال منكوسا. يعني منكوس بمعنى اه مقلوب فلا يعني اه يفيد ولا ينفع جزاك الله خيرا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. الحمد لله اولا واخرا - 01:15:50

- 01:16:10